

صبحي صالح لـ "مصطفى الفقي": مصلحة المصريين ليست مرتبطة ببقاء الرئيس



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

30/11/2009

أكد النائب صبحي صالح (عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين) أن مصلحة الشعب المصري ومستقبله الأفضل مرتبطان باحترام الحريات وإقامة حياة سياسية ناجحة بلا تزوير أو تعذيب أو معتقلات وليس مرتبطاً ببقاء رئيس أو وزير.

كان مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب قال خلال الندوة التي أقامها نادي روتاري هليوبوليس الجولف برئاسة نبيل منير "في رؤيتي السياسية سيكون هو الرئيس محمد حسني مبارك، وهذا هو الأفضل لمصر في هذه الفترة"، راعياً أن مشكلة الانتخابات المصرية تتمثل في العملية ذاتها وليس في شخص المرشحين، فمثلاً الحكومة تقوم بتزوير الانتخابات مادياً والإخوان بزورونها معنوياً برفع شعارات تلعب على الوتر الديني، كشعار الإسلام هو الحل وغيرها من الأساليب النفسانية التي يتبعونها للتأثير في نفوس المواطنين.

وعن الإخوان، ادعى الفقي أن مشكلتهم معتملة في احتزالهم لمشاكلهم مع الحزب الحاكم معه في دائرة دمنهور، زاعماً أنهم ليسوا إلا بالأقلية المنظمة، والأصوات التي حصلوا عليها في الدورة البرلمانية السابقة ما هي إلا أصوات عقابية للحكومة ولا تمثل الوضع الحقيقي للشارع المصري، فشعبنا ليست حقيقة، فهم صدوا بعض الشيء بسبب فشل الآخرين.

وأوضح صالح أن الحكومة لو أقامت انتخابات نزيهة لما احتجنا أن نسمع تعليقات أو تحليلات مطعون في صحتها، مشيراً إلى أن اعتراف د. مصطفى الفقي بتزوير الحكومة للانتخابات مادياً وهو المؤتم قانوناً يجعل الجميع يعرف سر فساد وضياع هذا الوطن.

ونفى صالح ادعاء الفقي بأن الإخوان تزور الانتخابات معنوياً بالشعارات قائلاً: "شعارات الإخوان تدعو إلى الدستور. وليس اللجوء إلى الدستور تزويراً كما يرى الفقي؛ لأنَّ الناس عندما تتوافق مع الشعار إنما تعتمد اعتصاماً صحيحاً بنصوص الدستور.

وقال صالح: "إذا كانت الأصوات التي ذهبت للإخوان يرى الفقي أنها عقابية للحكومة وفشل للآخرين، فهل على الإخوان تحمل فشل الآخرين؟ أم أنَّ على الحكومة أن تعتذر وترحل وتترك الشعب لإرادته واختياراته؟".

وأضاف: "دعونا ننفق على أن ما يهمنا الآن هو مصلحة الشعب المصري وإيجاد مستقبل أفضل له دون تزوير أو إهانة لكرامته أو قتل لحياته".

المصدر: برلمان دوت كوم